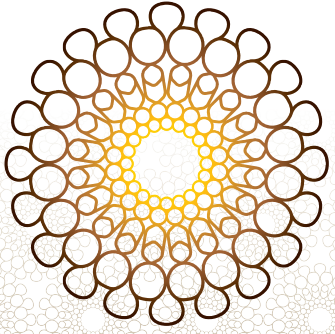




البیان

اڪسپو 2020 EXPO

10 العدد



www.albayan.ae

@albayannews

البيانُ تروي الحكاية

ملحق يومي بفعاليات إكسبو

عروض جوية مذهلة تلون سماء إكسبو

أوقات تتوهج بالابداع

مسارات جديدة بين الإمارات وفنلندا لتعزيز التعاون الاقتصادي

«إكسبو»
يعزز الشراكة بين البلدين

الخمسين» والتشريعات الاقتصادية الجديدة والمبادرات النوعية التي أطلقتها الدولة.

وقال معاليه: «إن دولة الإمارات وجمهورية فنلندا تتمتعان بعلاقات ثنائية متميزة على كافة الصعد، كما نجح الجانبان خلال المرحلة الماضية في تطوير العديد من الشراكات المهمة في مجالات حيوية؛ مثل: الابتكار، وريادة الأعمال، والتعليم، إلى جانب الشراكات التجارية والاستثمارية القائمة».

ولفت معاليه إلى أنه تم الاتفاق على خطط عمل ومسارات جديدة، وسنعمل من خلالها على تأسيس مرحلة جديدة من التعاون المشترك بين البلدين لتعزيز خريطة التعاون واستكشاف فرص جديدة في معظم القطاعات ذات الاهتمام المشترك، كالتجارة الثنائية والاستثمارات المتبادلة وريادة الأعمال والتعاون في القطاع المالي وقطاعات الاقتصاد الجديد كالابتكار والبحث والتطوير والتكنولوجيا وغيرها. وسنحرص على زيادة الزيارات المتبادلة ومتابعة التنسيق مع شركائنا في فنلندا لتعزيز قنوات التواصل بين مجتمعي الأعمال في البلدين وتسهيل الضوء على الفرص الواعدة والمشاريع والمبادرات الواعدة للشراكة خلال المرحلة المقبلة.

من ناحيته، عبر ميكا لينتيلّا عن اهتمام بلاده بتعزيز سبل التعاون الاقتصادي مع دولة الإمارات في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك، مؤكداً على أهمية الرؤى الطموحة التي تبناها الدولة لتحقيق التنمية المستدامة والتي تفتح مجالات واسعة لمشاركة الشركات الفنلندية، لاسيما في مجالات الطاقة المتجددة والاقتصاد الدائري ومختلف القطاعات الحيوية، مشيراً إلى أهمية معرض إكسبو 2020 دبي العالمي والذي يوفر فرصة لتعزيز الشراكة بين البلدين إلى مستويات جديدة.



« عبد الله بن طوق خلال الاجتماع مع الوفد الفنلندي برئاسة ميكا لينتيلّا على هامش فعاليات معرض إكسبو 2020 دبي | البيان

تطوير
التبادل في القطاعات المهمة

أبوظبي-«وام»

بحث معالي عبدالله بن طوق المري وزير الاقتصاد، خلال لقائه ميكا لينتيلّا وزير الشؤون الاقتصادية الفنلندي، على هامش معرض إكسبو 2020 دبي، سبل تطوير العلاقات الثنائية وتنمية الشراكة القائمة بين البلدين وتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي بينهما وتنويع مجالاتهما بما يواكب قوة العلاقات والروابط المتينة التي تجمع البلدين ويلبي تطلعاتهما التنموية للمرحلة المقبلة. واستعرض الجانبان خلال الاجتماع واقع العلاقات الاقتصادية بين دولة الإمارات وفنلندا، وناقشا السبل الكفيلة بمواصلة الارتقاء بمستوى العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وأكدّا أهمية العمل على زيادة حجم التبادل التجاري وتدفق الصادرات والاستثمارات في ضوء الفرص الكبيرة للنمو وحيوية الاقتصاد ونشاط الأسواق في البلدين.

واتفق الوزيران على خطط مستقبلية للعمل المشترك تهدف إلى تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدولتين وتحقيق مستويات أعلى من الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية، وأقرا مسارات جديدة للتكامل الاقتصادي وتطوير التبادل في بعض القطاعات الهامة من الجانبين، وخلق فرص استثمارية جديدة بالتركيز على عدة قطاعات حيوية مثل التكنولوجيا الصحية، الطاقة الذكية، الابتكار، الاقتصاد الدائري، التحول الرقمي، والتكنولوجيا الصحية، والزراعة والتكنولوجيا الزراعية.

قواسم مشتركة

وأطلع معالي عبدالله بن طوق، الوزير الفنلندي، على أبرز التطورات التي شهدتها البيئة الاقتصادية لدولة الإمارات «مشاريع

إسرائيل تفتتح جناحها رسمياً في إكسبو 2020

دبي-وام

افتتحت إسرائيل جناحها في إكسبو 2020 دبي للترحيب بالزوار من جميع أنحاء العالم في أهم وأكبر حدث ثقافي وحضاري على مستوى العالم.

حضر حفل الافتتاح معالي الدكتور أحمد بن عبدالله حميد بالهول الفلاسي وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، ويوثيل رازفوزوف وزير السياحة الإسرائيلي، والغازار كوهين المفوض العام لجناح إسرائيل، ونجيب العلي المدير التنفيذي لمكتب إكسبو 2020 دبي وعدد من المسؤولين.

وقال يوثيل رازفوزوف «يسعدني أن أقف هنا كمثل للشعب الإسرائيلي والحكومة في افتتاح الجناح الوطني الإسرائيلي في إكسبو 2020 دبي. تحدث أشياء كثيرة هنا لأول مرة في التاريخ بquam معرض إكسبو في دولة عربية. كما أنها المرة الأولى التي يقام فيها جناح إسرائيلي في معرض رئيسي على أرض عربية. إنها واحدة من أكثر الخطوات صواباً وقوة نحو التعاون بين الإمارات وإسرائيل في التاريخ». وأضاف «السلام يتيح لنا صياغة واقع جديد في الشرق



الأوسط يحقق الرخاء والأمن والاستقرار للجميع. نعتقد أنه من أجل الوصول إلى غد أفضل يجب على المرء أن يختار الإجراءات العملية والإيجابية. لذا يسعدني أن أدعو كل زائر ومشارك ومضيف في هذا الحدث لزيارة بلدنا. تعالوا وانظروا بأنفسكم ما هي حقيقة إسرائيل. السياحة مفتاح الاستكشاف والتعلم والتعايش والسياحة تبني جسور السلام».

بدأ الحدث بحفل ميزوزا تقليدي يؤديه الحاخام لهفي دوشمان. صنعت حقيبة ميزوزا وضممت حصرياً لمعرض إكسبو 2020 دبي من قبل الفنان ديفيد رويتمان.

إن تعليق الميزوزا على عمود الباب هو ممارسة يهودية قديمة وتبع ذلك حفل قص الشريط من قبل وزير السياحة والمفوض العام للجناح الإسرائيلي.

ومن جهته قال المفوض العام لجناح إسرائيل: «لقد حلمت بهذا اليوم لسنوات عديدة وفي هذه اللحظة التاريخية أود أن أشكر إسرائيل وحكومة الإمارات على تحقيق هذا الحلم. جناحنا مفتوح للجميع..ومعاً يمكننا جعل مستقبلنا وغدنا أفضل».

واختتم الحفل بأداء هامالجزوت وهي فرقة تعزف موسيقى إسرائيلية تقليدية تلاه الدي جي الإسرائيلي.

الحدث العالمي يرسخ سمعة دبي سياحياً وتجارياً

نشر موقع «تايمز ناو» الهندي، تقريراً تحدث فيه عن أهمية موقع دبي على الخارطة العالمية، وكيف أنها باتت أكثر الوجهات جذباً للسياح والأعمال، خاصة مع بدء الخروج من تداعيات أزمة كوفيد 19، واحتضانها للحدث العالمي الأصخم «إكسبو 2020 دبي»، والذي يرسخ سمعة المدينة تجارياً وسياحياً.

وبين الموقع مكانة دبي العالمية، معتبراً إياها نموذجاً يحتذى في التميز والتفوق وأن ما تقوم به من أنشطة وما تستضيفه من أحداث وفعاليات هو «قدوة للدول والمدن الأخرى»، مستشهداً بقدرتها على جذب السياح من كافة أرجاء العالم، إلى جانب احتضانها لكبرى الشركات والمؤسسات التجارية.

وتظهر الأرقام الخاصة بعدد زوار الحدث العالمي زيادة مضطردة في الإقبال، وهو ما يدعم خطط دبي لاجتذاب أكثر من 25 مليون زائر طوال فترة استضافتها لـ «إكسبو دبي 2020».

(دبي - مجد عبدالله)



« تصوير: إبراهيم صادق

الأردن على عتبات المستقبل



«السفير الأردني بالإمارات خلال افتتاح جناح بلاده | تصوير: سالم خميس

سيق البتراء والممتد على طول 30 متراً، حتى تقف أمام أهم الإنجازات الأردنية التي يتم تقديمها لك بواسطة تقنية الهولوغرام، وكلما تقدمت نحو الأمام حتى تبدأ باكتشاف مدى التطور الذي حققته المملكة في العديد من المجالات العلمية وطرح الأفكار الريادية، التي قادت الأردن لأن يقف على «عتبات المستقبل»، وهو الشعار الذي يرفعه الجناح على سطحه، حيث يستعرض بين جدرانه مجموعة من الخطط والبرامج المستقبلية التي تسعى المملكة الأردنية الهاشمية إلى تحقيقها خلال مقبل الأيام.

تباينات

جناح الأردن الواقع في منطقة التنقل يزخر بالتباينات، وتمتاز الجولة بداخله بالسحر لقدرتها على الجمع بين الحداثة والعراقة التاريخية، وتتلاقى فيها التقنية المتطورة مع الإنجازات البشرية، والتي تلمسها في متجر الهدايا الذي يعكس عبر مقتنياته إبداع الحرفيين الأردنيين، وطموحات الشباب وأفكارهم.



«الاعمال الحرفية والتراثية في الجناح الأردني

قيم

«النشامي» تتجسّد في عبارة الجناح الترحيبية

دبي-غسان خروب

بتاريخ عريق نقشت حروفه على حمرة جدران السيق التي تميز البتراء، أطلت المملكة الأردنية الهاشمية على الملأ في معرض (إكسبو 2020 دبي)، متوسدة إرثها الموسيقي بكل عراقته وأغنيات لا تزال حية في الذاكرة الشعبية، أغنيات على وقعها افتتح السفير الأردني نصار حباشنة، بحضور تركي الدخيل، سفير المملكة العربية السعودية، أمس، أبواب جناح الأردن في معرض إكسبو الذي تطل من خلاله على المستقبل والتاريخ معاً، حيث تقف فيه المملكة الأردنية على عتبات المستقبل، وتجسد من خلاله المكانة التي وصلت لها على مختلف الأصعدة الاقتصادية والتقنية والعملية والسياحية أيضاً.

يا هلا

«يا هلا ومرحبا بكم في المملكة الأردنية الهاشمية»، تعبير يواجلك بمجرد اجتياز عتبة الجناح الأردني، لتجسد هذه الجملة قيم النشامي، وما يمتلكونه من صفات الكرم والجد، حيث تضوع في عبق القهوة البدوية، يرافقها دقات المهباش، لتبدأ معها بقراءة بعض من ملامح تاريخ المملكة التي تمتاز بموقعها الاستراتيجي الذي منحها مكانة خاصة على الأرض وفي القلوب، حيث المملكة تمتاز بمواقعها السياحية بدءاً من أخفض بقعة على الأرض وحتى جبال الجنوب، ومن رمال وادي رم ومروراً بحضارة البتراء وليس انتهاءً بأعمدة جرش وقلعة عجلون التاريخية.

أوجه

لكن الأردن في معرض إكسبو 2020 دبي، لا يكشف عن جمال وجهه السياحي فقط، وإنما يذهب نحو أبعاد أخرى تتمثل في الكشف عن مقدراته العلمية والتنموية والثقافية أيضاً، فما أن تجتاز ممر السيق الأحمر المسجوحى من

دبي-عبيد يونس

أعرب لاري نج، المفوض العام لجناح سنغافورة في إكسبو 2020 دبي عن أمله في أن تدعم مشاركة في سنغافورة في الحدث العالمي سبل تبادل الأفكار والتعاون مع الشركاء حول العالم، لبناء مدن مستقبلية توازن بين احتياجات الناس وبيئتهم. وقال ل «البيان»: بالاعتماد على الحلول الحضرية الذكية المقدمة في جناح سنغافورة، نأمل أن نفتح أذهان الزوار على فكرة أنه من الممكن بناء مدينة مكتفية ذاتياً ومستدامة ومرنة وصالحة للعيش في أي مكان في العالم. اعتبر المفوض العام للجناح السنغافوري أن هناك رسائل رئيسة تستهدف بلاده عرضها في الحدث أبرزها أن جناح سنغافورة تجسيد لكيفية استمرار الأمة في تجاوز حدودها المادية، لتشكيل نفسها في مدينة المستقبل التي تتميز بالمرونة والاستدامة والعيش. كما يحتفي الجناح بروح الإبداع في سنغافورة من خلال عرض حلولنا الحضرية المبتكرة، والتصميم والفدرات التي أثرت بشكل إيجابي على الحياة، وأخيراً كشريك للعالم، يعمل الجناح كمنصة لتبادل المعرفة والتعاون للتغلب على التحديات الحضرية العالمية معاً لتشكيل مدن المستقبل. وواصل نج: «نؤكد مشاركتنا في إكسبو 2020 دبي، على مدى ثمانية علاقاتنا الثنائية والثيقة مع دولة الإمارات، مما يسمح لنا بتعزيز التواصل والتعاون بين البلدين». وحول المزج في الجناح بين الطبيعة الخضراء والحلول الرقمية والفن كوحدة كاملة، أوضح: جناح سنغافورة يبين الإمكانيات المتاحة لنا لدمج الطبيعة والهندسة المعمارية والتكنولوجيا من خلال استراتيجيات التصميم المختلفة والعناصر الرقمية، وتحت شعار «الطبيعة - الرعاية - المستقبل»، سيتم إنشاء

سنغافورة تأمل بعالم أفضل

المشهد الحضري الاستوائي في سنغافورة بكمية هائلة من المساحات الخضراء، لقد عملنا مع كل من شركة WOHA للهندسة المعمارية ومقرها سنغافورة، ومصمم المناظر الطبيعية «Salad Dressing» لتكوين هذه المساحة الخضراء التي تعكس رؤيتنا بأن نكون مدينة في الطبيعة، كجزء من خطة سنغافورة الخضراء 2030، ونعرض عدداً هائلاً من النباتات التي يمكن رؤيتها على الفور عند الدخول للجناح.

بيئة وفن

وحول معروضات النباتات قال المفوض العام للجناح السنغافوري: «يسعدنا أن نقدم أحد أكثر الأجنحة خضرة في المعرض، هناك أكثر من 170 نوعاً من النباتات، بما في ذلك تلك التي تنتمي إلى بيئات فريدة ومتنوعة من التراث الطبيعي لسنغافورة، وتشمل الأنواع الموجودة في الغابات الاستوائية المطيرة وتيارات غابات المياه العذبة ونباتات «المنجروف» التي تعتبر مركزية في البيئة الطبيعية لسنغافورة، ومن جهة أخرى ينمو في البلاد «الياسمين البري»، وهو نبات طبي موطنه سنغافورة كجزء من أصناف الحدائق الصالحة الخضراء العمودية، بالإضافة إلى زهرة سنغافورة الوطنية المهجنة المسماة «الأوركيد فاندانا ميس جيوأكيم»، وعمل مجلس المتنزهات الوطنية على رعاية أزهار مثل «ليا روبرا» وغيرها. ويمكن للزوار الاطلاع على تجربة مجموعة موقرة من الأشجار الاستوائية والشجيرات الخضراء وبساتين الفاكهة النابضة بالحياة والنباتات ذات القيمة الإثنية النباتية، المغطاة بحديقة معلقة ومثبتة بثلاثة مخاريط معيارية كبيرة مغطاة بالخضرة ذات الهندسة العمودية.

ولتحقيق المناظر الطبيعية الخصبة متعددة الطبقات في جناح سنغافورة، تم شراء العديد من النباتات من مشاتل دبي للنمو المسبق منذ عام 2019، وإجمالاً تم زرع أكثر من 150 شجرة ونخلة في الموقع. كما قدم مجلس المتنزهات الوطنية مجموعة مختارة من النباتات الأصلية في سنغافورة لتعزيز ثراء وتنوع المساحات الخضراء في جناح سنغافورة.

أما عن الأعمال الفنية في الجناح فقال: سيلهم الجناح الزوار لتقدير فوائده وإمكانيات دمج الطبيعة في بيئتنا الحضرية من خلال الفن، وأود أن أسلط الضوء على عمليتين فنيين بارزين في الجناح: «سوف يجذب انتباه الزوار عند دخول الجناح منحوتة تدعى«رينفورست كون»، وهي عبارة عن منحوتة حركية لبذور «Salad Dressing»، إنه مستوحى من حركة الغزل التي تشبه الهليكوبتر للبذور المجنحة للأشجار من عائلة Dipterocarp الشهيرة في جنوب شرق آسيا».

دبي المستقبل

ووصف نج دبي بأنها مدينة متعددة الجنسية وموجهة نحو المستقبل، قائلاً: «تعد دبي مكاناً مثالياً للقاء العقول والأفكار من جميع أنحاء العالم بغرض إجراء المناقشات وعرض الحلول التي ستجعل عالمنا مكاناً أفضل للعيش في المستقبل، لذلك كان من المناسب اختيار دبي لاستضافة معرض إكسبو العالمي».



«لاري نج المفوض العام لجناح سنغافورة

لاري نج:

نسعى إلى تعاون قوي مع الشركاء حول العالم

مشاركتنا

في الحدث دليل متانة علاقاتنا مع الإمارات



الإنصات لسكان الجبال ضرورة لتحقيق الاستدامة والحفاظ على التنوع الحيوي

دبي-البيان

نظم برنامج الإنسان وكوكب الأرض في إكسبو 2020 دبي جلسات حوارية ضمن فعاليات أسبوع المناخ والتنوع الحيوي الذي يقيمه الحدث الدولي، وذلك لمناقشة المناخ والتنوع الحيوي في المجتمعات الجبلية، بهدف عدم ترك أحد خلف الركب في مسار التنمية.

جمعت حلقات النقاش نخبة من صناع القرار والعلماء ومحبي الجبال، بالإضافة إلى القطاع الخاص، لمناقشة واحدة من أهم القضايا البيئية، وهي تلك المرتبطة بالحفاظ على المجتمعات الجبلية وتأمين سبل العيش فيها، بالإضافة إلى مناقشة عمل القادة والخبراء والمجتمعات في انسجام من أجل تحقيق التنمية المستدامة للمناطق الجبلية ومنحها القدرة على التكيف مع تغير المناخ.

وقال سفير مبادرة الشراكة الجبلية ومتسلف الجبال جايل نورتن: «أولاً، أشعر بالفخر لأن إكسبو 2020 دبي اختار موضوع حماية الجبال لطرحة في هذا التجمع العالمي الضخم، ليكتسب الموضوع أهمية أكبر على طاولة القضايا العالمية الملحة؛ من المهم جداً تثقيف الجميع بأهمية المجتمعات الجبلية، وأنها واحدة من أهم مصادر المياه والطاقة المتجددة؛ فما يحدث في الجبال يتسلل إلينا تلقائياً ويؤثر على حياتنا، حتى وإن كنا بعيدين عنها. ويلعب الحفاظ على البيئة الجبلية دوراً مهماً في تحقيق الاستدامة التي نبحث عنها؛ لذا، علينا الاستماع لأصوات سكان الجبال. وللمهتمين بهذه

القضايا الحق أيضاً في المشاركة في المحادثات العالمية التي تهتم بالتغير المناخي والتنوع الحيوي. وإذا لم ننتبه إلى هذه الحقيقة، سنتج عن ذلك آثار مدمرة للكوكب، من جفاف المياه العذبة والأنهار الجبلية وغير ذلك من الكوارث الطبيعية التي نحاول جاهدين تفاديها».

بيئة ضعيفة

وقال ماورييسيو مارتينا، مساعد المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) والمستشار الخاص للمدير العام: نواجه اليوم خطر زيادة نسبة المجاعة في أنحاء العالم؛ لذا، تصب المنظمة تركيزها على هذه القضية، بالإضافة إلى قضية سوء التغذية. أيضاً، نكافح اليوم حالة إهدار الطعام، والتي تعد حالة خطيرة يجب التصدي لها. وقد أدت مواجهة العالم لجائحة كورونا إلى زيادة نسب المجاعة، مما زاد الأمر سوءاً؛ لذا فقد أثر كل ذلك على البيئات الأكثر ضعفاً، ومنها المناطق الجبلية. ونعمل حالياً على التعاون مع الحكومات من أجل تصميم برامج التغذية المدرسية، بالإضافة إلى برامج التنمية الريفية المستدامة. نعمل أيضاً على دمج الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل خدمة النظام البيئي للجبال ومعالجة نقاط الضعف التي يعاني

منها سكانها. منظمة الأغذية والزراعة وشراكة الجبال ملتزمان بتعزيز الأنشطة والاستثمارات الخاصة بذلك.

حاجة ملحة

وفي سياق متصل، قال المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو)، شو دونبو، إن الحاجة ملحة لاتخاذ إجراء عاجل من أجل وضع النظم البيئية الجبلية ضمن أولوياتنا لحمايتها من أزمة المناخ الحالية وتمكين الناس من الحفاظ على سبل عيش مرنة مناخياً.

جاء حديث المدير العام للمنظمة الأممية في رسالة مصورة في فعالية «طموح بالغ: تنمية المناطق الجبلية بشكل مستدام ومرن في مواجهة المناخ» المقامة ضمن برنامج فعاليات أسبوع المناخ والتنوع الحيوي في إكسبو 2020 دبي.

وتوفر الجبال المياه العذبة وتساهم في انتظام المناخ، وتحافظ أيضاً على التنوع الحيوي، إلى جانب مساهمتها في الحفاظ على سبل معيشة نحو 1.1 مليار نسمة وغيرهم من ساكني السهول.

تكاثف

ووعد المدير العام للمنظمة الأممية بأن الفاو ستساعد على توسيع نطاق تنمية البيئة الجبلية عن طريق مبادرة شراكة الجبال، وذلك بمناصرة البيئة الجبلية في عمليات الأمم المتحدة وتعزيز أنظمة الأغذية المستدامة في المناطق الجبلية ودعم الاقتصادات المحلية بالترويج عن المنتجات والخدمات الجبلية. ودعا دونبو أيضاً إلى التكاتف لاتخاذ إجراءات جماعية لمواجهة تدهور التربة والتكيف مع تغير المناخ وتعزيز سلاسل القيمة الزراعية والغذائية ودعم التنمية الاقتصادية، حيث رأى أن هذه الأمور تعد عوامل أساسية للحد من انعدام الأمن الغذائي وتخفيف حدة الفقر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الاحتباس الحراري حزمة مقترحات لإنقاذ الكوكب

دبي-«البيان»

أكد خبراء ومسؤولون عالميون ضرورة تضافر الجهود العالمية لمواجهة كل القضايا التي تتعلق بالمناخ وأبرزها الاحتباس الحراري، وذلك في فعاليات أسبوع المناخ والتنوع الحيوي، الذي ينظمه إكسبو 2020 دبي ضمن برنامج الإنسان وكوكب الأرض، وحضر الفعاليات كل من محمد نشيد، الرئيس السابق لجمهورية المالديف، ونوال خليفة الحوسني، المندوبة الدائمة لدولة الإمارات لدى الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (أيرينا)، وعبدالله أحمد المندوس، مدير المركز الوطني للأرصاد رئيس الاتحاد الآسيوي للأرصاد الجوية، وباولو جالي مؤسس ومدير مركز البحوث البحرية والتعليم العالي في جمهورية إيطاليا، وجواكين روبرت توماس من جامعة أريزونا بالولايات المتحدة، وعدد كبير من الخبراء والمسؤولين والمهتمين.

وبدأت فعاليات الجلسة بعرض فيلم وثائقي حول التأثيرات السلبية للاحتباس الحراري في دول العالم، ودور الدول في مواجهة هذه الظاهرة البيئية.

عقول مبدعة

وأكد محمد نشيد في مستهل كلمته «ضرورة أن يتحد العالم لمواجهة الاحتباس الحراري ووضع حلول فاعلة وناجعة لهذه المعضلة التي باتت تهدد كوكبنا»، معرباً عن إيمانه الشديد بقدرة العقول البشرية المبدعة في العالم على إيجاد حلول لهذه المعضلة وتمكين البشرية من العيش بأمان.

وشدد نشيد على «أهمية المحافظة على الشعاب المرجانية في البحار والمحيطات لدورها المهم والفاعل في الحد من طاقة الأمواج وقوتها، ومن ثم المحافظة على الشواطئ من التآكل والمحافظة على التوازن والتنوع الحيوي المطلوب».

دور رائد

وأكد أهمية بناء حواجز وسدود مائية لحماية سواحل دول العالم كافة من التآكل بفعل حركة الأمواج القوية،



الشعاب المرجانية دور مهم في الحفاظ على الشواطئ من التآكل

مبيناً أهمية هذه الحواجز والسدود في تحقيق الأهداف الأمانة التي يصبو إليها العالم في مواجهة معضلة تآكل الشواطئ، على الرغم من التكلفة المادية العالية. وتحدث عبدالله المندوس عن «الدور الرائد الذي تقوم به دولة الإمارات في عمليات تلقيح الشُحْب وتآثيرات ذلك الإيجابية في الحالة المناخية داخل الدولة»، مؤكداً أن الإمارات تستعين بأفضل الوسائل العالمية في إنجاز مثل هذه المهام العلمية. وشدد على أهمية التكاتف العالمي لمجابهة ظاهرة الاحتباس الحراري، ونشر التوعية



اللازمة عبر المؤسسات المعنية كافة في الدول لتعريف الشعوب بشأن أخطار هذه الظاهرة.

أهمية كبيرة

وقالت نوال الحوسني «إن قيادة دولة الإمارات تولي قضية الاحتباس الحراري أهمية قصوى نظراً لتأثيراتها الجسيمة في العديد من دول العالم»، مؤكدة أن «الإمارات من أهم الدول المصدرة للطاقة المتجددة في العالم، وليست فقط دولة منتجة للنفط». وتطرقت إلى الأدوار المهمة التي تقوم بها الدولة في تحقيق الاستدامة في نواحي الحياة كافة.

وقالت إينيس دوس سانتوس كوستا، وزيرة الدولة للبيئة في البرتغال، «إن العالم بأسره يجب أن يغير نظرتة إلى التنمية الاقتصادية وفق رؤى وأهداف جديدة تحقق الاستدامة وتمكن من مواجهة المعضلات الجسيمة الناجمة عن الاحتباس الحراري». وثمّنت الوزيرة الجهود الكبيرة التي تقوم بها دولة الإمارات العربية المتحدة في المحافظة على البيئة وتنميتها والسعي المتواصل إلى تحقيق كل سبل الاستدامة. من جانبه، قال البروفيسور باولو جالي إنه «يجب دمج فئات المجتمع كافة من أطباء ومهندسين وعلماء للمساهمة في إيجاد حلول لمعضلة الاحتباس الحراري

وخلق تنوع بيولوجي متوازن يحقق الاستدامة المطلوبة لكوكبنا». وفي ختام الجلسة غرض فيديو حول أبرز الجهود الدولية لمكافحة الاحتباس الحراري، بالإضافة إلى جهود بعض دول العالم لمنع تآكل شواطئها من خلال إنشاء السدود والحواجز.

«السهام الحمر»

عرض بريطاني مثير في سماء «إكسبو»

دبي-خالد المهيري

قدم فريق «السهام الحمر»، التابع لسلاح الجو الملكي البريطاني للاستعراض الجوي، عرضاً مثيراً فوق حديقة «اليوبيل»، أمس، ضمن فعاليات جناح المملكة المتحدة في معرض «إكسبو 2020 دبي». وتفاعلت الجماهير مع العرض الذي نال استحسان جميع الحاضرين، إذ قامت طائرات الـ «الهُوك» السريعة التابعة للفريق بالطيران على طريقة أسراب الطيور وبعرض خطوط الدخان المتزامنة العامرة بالألوان.

زيارة الجناح

كما قام أعضاء فريق «السهام الحمر» بزيارة جناح المملكة المتحدة في المعرض العالمي، وشاركوا في ورشة عمل عن الهندسة بالتعاون مع جامعة هيريويت - وات في دبي، التي تهدف إلى تعريف الطلبة بالجوانب النظرية والعملية المتعلقة بعالم الهندسة في كل المجالات.

تاريخ عريق

وأسس الفريق رسمياً في عام 1965، حيث كان هناك عدد كبير من فرق الاستعراض الجوي بالمملكة المتحدة التابعة لسلاح الجو الملكي، فقرر سلاح الجو حل هذه الفرق وتأسيس فريق واحد.

وبدأ الفريق بعشر طائرات من نوع «فولاند جنات» وسبع طيارين، وقدم الفريق 65 عرضاً في دول أوروبية عدة في أول موسم لهم، وبعد عام 1969 بدأ الفريق بطير بتسع طائرات رسمياً في العروض، فيما شهد عام 1980 اعتماد الفريق على طائرات الـ «هُوك».

« تصوير: سالم خميس وزامير ويلسون





إكسبو 2020 EXPO
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

«تصوير: ناصر المنصوري، سالم خميس، أحمد عبيد، غلام كاركر، زافير ويلسون، إبراهيم صادق، سيف الكعبي والوكالات»

النخلة

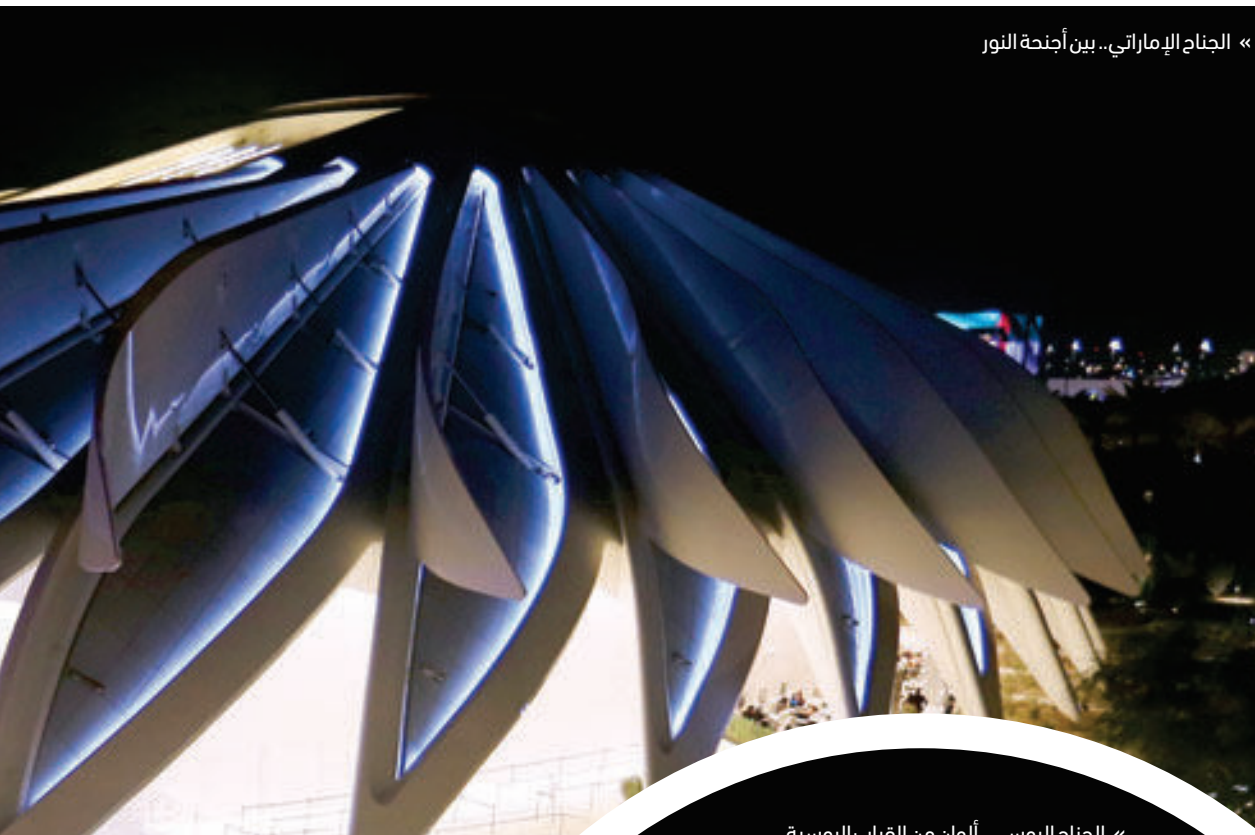
06 البكان

السبت | 02 ربيع الأول 1443 | 09 أكتوبر 2021 | العدد 15086

ليل إكسبو إضاءة وأشوار



« دبي ميلينيوم».. إبهار باللون والضوء



« الجناح الإماراتي.. بين أجنحة النور



« الجناح البريطاني.. توهج الحروف



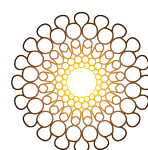
« الجناح الروسي.. ألوان من القباب الروسية



« الجناح التشيكي.. إضاءة ومعدن



« جناح أذربيجان.. خطوط الحدائة



« جناح تركمانستان.. تموجات الشكل والضوء »



« الجناح العماني.. تشكيل وألوان »



جمال العمارة، وإبهار التصميم، ودقة التفاصيل، كانت الحاضر الأول في إكسبو 2020 دبي، فالأجنحة الشاهقة وطرزها الفريدة أعاجيب هندسية تريح العين لجمالها، وتثير فضول الزوار لاستكشاف مكتوباتها، فمع سطوع الشمس تتجانس الألوان بين الأجنحة وممراتها، وتضيء المساحات مشرقة في وجه الضيوف والمشاركين لتزيينهم لوحة فنية فريدة، تتبدل ملامحها في ساعات المساء، فبعد أن يسدل الليل أستاره تسطع ألوان الفرخ التي تصنعها تلك الأضواء المرافقة للفعاليات وتصاميم الأجنحة والممرات لترسم بتجانسها قصة جمال أخرى وفصولاً من المتعة الليلية في إكسبو دبي. في المساء تتعاند وتتقاطع مئات الألوان لتزين بنبوب الفرخ معالم إكسبو دبي، وترسم الفرخ بصور مبهرة ومشاهد نابضة بالحياة في مساحة الحدث العالمي وزواياه كافة، فهي تلفت انتباه الزوار للعديد من المشاهد المثالية التي تقام تحت أطياف الأضواء، وتدل بعضها على معالم بارزة تسرد بألوانها حكايات الماضي وملامح التطور. ولإضفاء مزيد من الجمال واستقطاب أكبر عدد من الزوار ليست الأجنحة حلاً ملونة من الأنوار تشع بشتى الأطياف، يستخدم في سبيلها تقنيات تكنولوجية حديثة، وثلاثية الأبعاد، تعيد رسم تفاصيل المباني وتبرز هندستها الجمالية بأروع الصور وأكثرها تميزاً. (دبي - سعيد الوشاحي)

« الجناح الإسباني »



« إكسبو.. كرنفال عمارة وإضاءة »



« الجناح الروماني »



« الجناح الصيني.. إشعاع »



«كهرباء ومياه دبي» تكرم شركاء «ويتيكس»

دبي-وام



« خبراء عالميون أثروا معرض «ويتيكس» بأفكار وابتكارات جديدة | من المصدر

تنظيم «إكسبو» والنجاح الذي حققه منذ انطلاقه تأكيد على ريادة الإمارات ونجاحها بفضل الرؤية الثاقبة للقيادة الرشيدة في التعامل مع الأزمات. كما أن النجاح الذي حققته القمة العالمية للاقتصاد الأخضر في دورتها السابعة ومعرض ويتيكس في دورته الثالثة والعشرين دليل على أننا نسير على المسار الصحيح. ففي فئة «رعاة اليوبيل الماسي» كرمت «ديوا»، هيئة الطرق والمواصلات في دبي، و«أكوا باور»، و«سيمنس» وشركة بتروال الإمارات الوطنية «إينوك»..وفي فئة «الراعي الماسي» تم تكريم شركة كابلات جدة..وفي فئة «الرعاة التيتانيوم» تم تكريم الاتحاد للماء والكهرباء والمدينة المستدامة. وفي فئة «الرعاة الإعلاميين الاستراتيجيين» تم تكريم مؤسسة دبي للإعلام وقناة سي إن بي سي عربية. وفي فئة «الرعاة الاستراتيجيين» كرمت الهيئة شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»، ومؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي «إمباور»، وشركة دبي للكابلات الخصوصية المحدودة «دوكاب».



« سعيد الطوير

الإمارات الذي نحتفل خلاله بمرور 50 عاماً على تأسيس الاتحاد ونستعد لخمسين عاماً أخرى من الإنجازات التي تهدف لأن تكون الإمارات أفضل دولة في العالم بحلول مئويةها في 2071. وأضاف: إن

ويتيكس ودبي للطاقة الشمسية. وقال: تعد دورتنا هذا العام من القمة والمعرض استثنائيتين على المستويات كافة حيث تنظمان بالتزامن مع إكسبو 2020 دبي هذا الحدث العالمي الذي تشارك فيه هيئة كهرباء ومياه دبي بصفتها شريك الطاقة المستدامة الرسمي. كما تتزامن هاتان الدورتان مع «عام الخمسين» في

الحدث العالمي كنز معرفي

دبي-سعيدالوشاحي

2020 دبي» فرصة لاستكشاف ثقافات وتقنيات جديدة وابتكارات أحدثت تغييرات في حياتنا بمختلف مجالاتها، فهي تقدم معرفة عن تاريخ ونهضة كل دولة ومساهمتها في تطوير البشرية، كما تقدم الأجنحة المشاركة فرص استكشافية ملهمة، تغذي احتياجات الكبار والأطفال في المعرفة وتنمي شغف الزوار للاستكشاف وحصاد مزيد من المعرفة المتجددة، لافتة إلى أن الحضور الكبير لأغلب دول العالم في المعرض يخدم التبادل المعرفي في مختلف المجالات، فهناك دول لم تمتد لها الأعين في أطلس العالم، ولكنها حاضرة تقدم إمكاناتها المذهلة وأنشطتها الاقتصادية وثروتاتها ومنتجاتها وأبرز ما تتميز به في المجالات المختلفة.



« متعب الناصري



« أمين محمد

حقائق معرفية

بدوره، قال قنيشان بوندي إن الحضور العالمي تحت قبة «إكسبو 2020 دبي» فرصة للصغار والكبار لزيارة أجنحة الدول المشاركة، وما تضمه من حقائق معرفية وفرصة للاطلاع تنقل الزائر إلى آفاق بعيدة، وتحلق به في نزهة قصيرة بمدتها طويها بمخزونها تساعده على استيعاب ثقافات الدول وشعوبها وتوجهاتها، لافتاً إلى أن شعارات الأجنحة والمقولات التي نقشت على جدرانها بحد ذاته تجربة ثرية تعكس قيم شعوبها وتوجهاتها، كمقولة «نحن شعب 16 مليون ابتسامة» والتي استوقفته كثيراً وطلب من أحد المعارضين تحليلها وتفسيرها، حيث تبين أنها كناية عن عدد سكان الدولة التي يعرف شعبها بالابتسامة. وفي السياق ذاته، قالت سويرا قنيشان إن زيارة «إكسبو

« البيان » تستطلع

آراء عدد من الزوار وانطباعاتهم
عن القيمة المعرفية للحدث

منصة

لتصحيح العديد من الصور
النمطية المغلوطة

شعارات الأجنحة

والمقولات التي نقشت على
جدرانها بحد ذاتها تجربة ثرية

يتوافد الزوار بشغف على أجنحة «إكسبو 2020 دبي»، من أجل التعرف على عالم مصغر للدول المشاركة، وعبر عدد من الزائرين التقطهم «البيان» في ختام جولتهم في الحدث العالمي، عن ذهولهم عن الحقائق والمعلومات والمعرفة التي حصدها من خلال زيارتهم أجنحة بعض الدول مما ساهم محو العديد من المعلومات المغلوطة التي اكتنزتها عقولهم طيلة الفترة الماضية.

يقول الزائر متعب الناصري إنه قبل زيارته موقع «إكسبو 2020 دبي» اطلع على أسماء الدول المشاركة وأماكن أجنحتها، وقام بتحديد بعضها ليرى ما تقدمه هذه الدول، ليؤكد هل ما ترسب في ذاكرته من معلومات عنها والتي كانت توحى له بأنها تعيش في عصور متأخرة ولا يوجد فيها سوى شعوب بدائية، مشيراً إلى أنه عندما بدأ جولته التي استمرت لنصف يوم ذهل من الواقع الذي شاهده، سواء من حجم الإمكانيات التي أصبحت تمتع بها هذه الدول، والتقدم الذي حققته في مختلف المجالات، إلى جانب الطموحات التي وضعتها نصب عينها، ليؤكد حديثه بالمثل الشعبي «الي شاف غير اللي سمع»، وليثبت أنه كل يقال عن هذه الدول في بعض الروايات لا صحة له وهو غير مذكور لا في ماضيها ولا حاضرها.

من جهته، قال أمين محمد: إن «إكسبو 2020 دبي» كنز معرفي وكتاب يحكي الواقع، لمن أراد الاطلاع على ثقافات وشعوب العالم في تجربة أشبه لأن تكون بموطنها الأصلي،



فينوس

المنحوتة البلورية الأكبر في العالم

دبي-رشاعيدالمعمر

يستعرض جناح جمهورية التشيك بمعرض إكسبو 2020 دبي، أكبر منحوتة بلورية بوهيمية مصقولة في العالم، للنحات العالمي فلاديمير بيرانيك، والتي اسمها «فينوس»، كونها تعد امتداداً طبيعياً لفن النحت، ولعراقة صناعة البلور والكريستال المصقول يدوياً، منذ أكثر من أربعة قرون في المنطقة التاريخية لبوهيميا، حيث تعود أقدم الحفريات الأثرية لمواقع صناعة الزجاج في المنطقة، إلى حوالي عام 1250، إلى جانب كبسولة الزمن للمنحوتات الكريستالية لقاع البحر، تغلفها الشعاب المرجانية. ووفقاً لماريك لاندنا مؤسس شركة «كريستال كافيار» المتخصصة في إنتاج المصنوعات الزجاجية والمنحوتات الفريدة، قال إن أعمال فلاديمير بيرانيك، تحظى بشعبية كبيرة، نظراً لتقنياتها الاستثنائية، وفكرتها التي تحوي الكثير من التأثيرات الفنية والبصرية، وتعد فينوس اليوم، من أهم المنحوتات البلورية من الزجاج المنصهر، التي أنتجها فلاديمير بيرانيك، مؤكداً أنهم فخورون بأن استوديوهاتهم الخاصة، شهدت إنجاز هذا العمل، الذي يزن 243 كيلو غراماً، ويبلغ قطره 88 سنتيمتراً، والذي اعتبرته موسوعة الأرقام القياسية التشيكية، أكبر عمل منحوت بلوري بوهيمي مصقول في العالم.



« كبسولة الزمن للمنحوتات الكريستالية لقاع البحر

ماريك:
آلات دقيقة

للحفر اليدوي على
الكريستال

« فينوس للنحات العالمي التشيكي
فلاديمير بيرانيك

الكريستال البوهيمي

وفي ما يتعلق بحرفية نحت وصناعة البلور والكريستال في جمهورية التشيك عبر التاريخ، يقول ماريك: «في الواقع، التشيك تألقوا في إنتاج ما درج على تسميته بـ «الكريستال البوهيمي»، منذ العصور الوسطى، وهم حتى اليوم، مثل سكان مدينة البندقية في إيطاليا، يعتزون جداً بتفوقهم الباهر في هذا الفن، ولأن موجات ورياح التغيير تفرض حضورها كل حقبة زمنية، فقد تغيرت الأساليب الكلاسيكية في فنيات الكريستال منذ بدايات القرن الماضي، بتأثير من الحركة التكعيبية والفن الطليعي، وحلّ محل عقد العشرينيات، أخذ التشيك يتعاملون مع الزجاج كمادة فنية، ويبتكرون قطعاً فنية كريستالية، جربوا فيها أنماط المدرسة التكعيبية في هذا المجال، ومدرسة «الأرت ديكو» في الحركة التأثيرية الفنية، وبسبب العديد من الأحداث والتيارات السياسية وقتذاك في تشيكوسلوفاكيا، فر الحرفيون والفنانون إلى العاصمة براغ، في قلب بوهيميا، ومن هنا، انطلق الإبداع الحرفي للنحت البوهيمي إلى العالم».



« دبي تشهد إطلاق
المنحوتات الكريستالية
المغمورة بالماء

مقل يدوي

ويضيف ماريك: «الفنانون التشيكي، يستخدمون آلات دقيقة جداً للحفر اليدوي على الكريستال، تصنع حافتها الحادة من الماس القاطع لزجاج الكريستال المفرط في النقاء، فيبرعون في التشكيل والحفر، والتلييس والصلق والتلوين، وارتقوا بهذه الصناعة المخملية، وحققوا فيها خطوات مذهلة، وتعتبر عملية القطع بالحافة الحادة الماسية، وعملية النحت والقطع والنقش، أهم مراحل صناعة الكريستال، وقد يستغرق الأمر نحو ثلاثة أسابيع، لإخراج تحفة فنية كريستالية، الأمر الذي يفسر ارتفاع سعره العالمي، ومع ذلك، تختلف الأسعار حسب الحجم ودرجة النقاء، وكمية النقش والنوعية، فالكريستال البوهيمي اليدوي، هو الأعلى على الإطلاق، يليه الكريستال البلجيكي عالي الجودة والنقاء أيضاً».

كبسولة الزمن

وحول أهم الابتكارات التي تعرض للمرة الأولى في العالم، بجناح جمهورية التشيك في دبي، يقول ماريك، الذي قضى سبع سنوات كمهندس في مجال صناعة ثريات الكريستال لبيخوت الخاصة: «نمتلك اليوم أنا وزوجتي، ميكائلا، عبر مؤسستنا، أكثر من 700 قطعة فنية، والتي ربما تكون أكبر مجموعة منحوتات كريستالية في أوروبا، بفضل خبرتنا، أصبحنا مستشارين فنيين في مجال فنون المنحوتات الكريستال، وقدمنا أكثر من 70 نحاتاً إلى العالم، ومن دبي، نطلق اليوم المنحوتات الكريستالية المغمورة تحت الماء، وهي أيضاً من أعمال الفنان والنحات فلاديمير بيرانيك، والتي تغلفها الشعب المرجانية، وهي جزء من مشروعنا، ورؤيتنا لمستقبل الاستدامة في البحار والمحيطات، حيث سيتم تثبيت المنحوتات في قاع البحر، وزرعها بواسطة الشعاب المرجانية الحقيقية، في نهاية

دبي-سعيدالوشاحي

موطن حصاد الرياح، أو أرض غنائم الفرص بهذه المسميات يستقبل جناح ناميبيا زواره، ليصحبهم في جولة في قلب أفريقيا النابض، حيث تسرد الطبيعة قصة سياحية فريدة وضعتها في صدارة الوجهات المفضلة للسائح على المستوى الأفريقي، وأكثرها نمواً خلال السنوات الماضية، فالمساحات الشاسعة من السفاري والحيوانات التي تضمها صنعت علامة فارقة عن جيرانها، إلى جانب المتنزهات والتنوع البيولوجي والتعدد الثقافي والعرفي الذي هو مثار إعجاب الكثير من سياح العالم.

آمال كثيرة

مشاركة ناميبيا في الحدث العالمي اكسبو 2020 دبي علق عليها آمالاً كثيرة، لاستقطاب العالم وإطلاعه على الفرص الحقيقية التي تمتلكها الجمهورية في المجالات المختلفة، بدءاً من الطاقة التي يمكن الاستثمار فيها من خلال توليدها من طاقة الرياح القوية التي تتمتع بها والممتدة على طول شواطئها التي تتجاوز مساحتها أكثر من 1500 كيلو، إلى جانب الاستثمار في تهينة المرافق وبناء المنتجعات في مناطق تتميز بسحر جمالها وروعتهما وقلما يوجد لها شبيه في بلدان العالم، خصوصاً مع إطلالتها الاستثنائية على المحيط الأطلسي. يضم الجناح الناميبي العديد من الحقائق والمعلومات التي اختارت أن تطل بها على العالم من إكسبو دبي، لتقدم مفهوماً جديداً في التنمية والاستدامة، من خلال تركيزها على أربعة محاور أساسية هي الطاقة والتنقيب والسياحة والإرث



« حقائق ومعلومات
وفرص كبيرة يقدمها
جناح ناميبيا

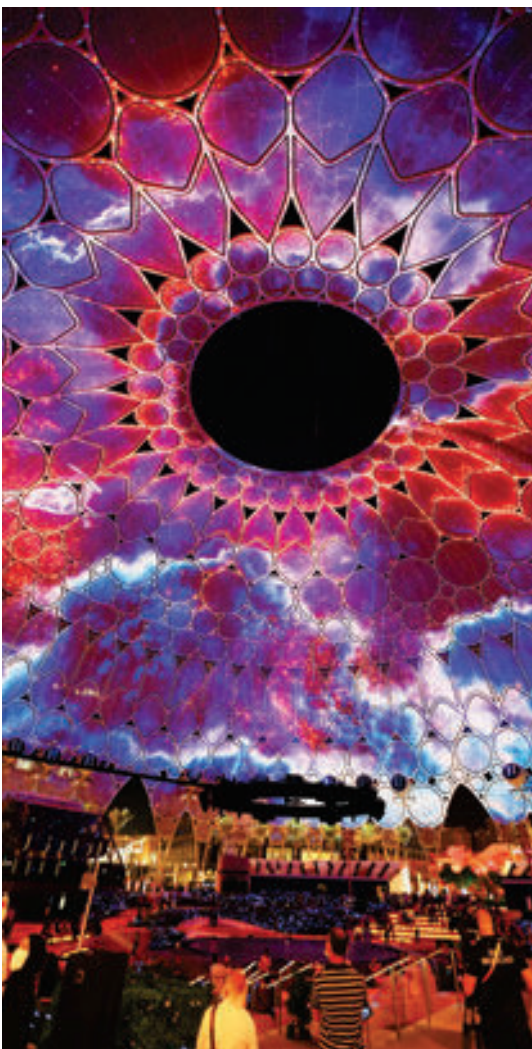
رحلة إلى قلب أفريقيا

الثقافي والذي تتطلع لمشاركته مع العالم أجمع والمساهمة في مختلف المستويات للنهوض به وتطويره لما يضمنه من فرص كبيرة، وتستعين الجمهورية بتاريخها القديم حيث كانت من أوائل دول العالم التي أدرجت في الدستور قوانين الحفاظ على البيئة بما ينطوي على الطاقة المتجددة والاستدامة ووقف تدمير العالم وحفظه للأجيال القادمة، وهو السر خلف ما تنعم به ناميبيا من موارد طبيعية متعددة مكنتها من المساعدة في جعل العالم أكثر خضرة والحرص على استدامته لمستقبل الأجيال، كما أنه سبب لاختيار شعار جناحها تحت مسمى «الحفاظ على الثروات الطبيعية لأجيال المستقبل»، والذي يتكامل مع شعار معرض إكسبو 2020 دبي «تواصل العقول وصنع المستقبل».

منتجات يدوية

يعرض جناح ناميبيا عدداً من صور طبيعتها البكر، والمنتجات اليدوية التي تشتهر فيها، حيث خصصت متجراً يضم سلعا متنوعة من أشهر المستحضرات التجميلية التي تقوم بتصنيعها والملابس والأحذية وعدد من المنتجات الجلدية المصنوعة بصورة يدوية، إلى جانب ذلك يبرز الجناح في تفاصيله مختلف جوانب الحضارة والتجارة والفرص المتعددة التي تحتاج الجمهورية لتطويرها بهدف دفع عجلة الأعمال وتعزيز الشراكات بين ناميبيا والعالم وتوسيع الاستثمارات انطلاقاً من دبي.





دبي-رشاعبد المنعم

قصص الإبداع واستثنائية الإلهام في الثقافة الإماراتية ومضامينها المحلية والعالمية، تحجز مكانها الأثير بين فعاليات «إكسبو 2020 دبي» التي خلدت ذكرى وحضور الشاعرة الإماراتية الراحلة عوشة بنت خليفة السويدي الملقبة بـ«فتاة العرب» التي أضفت للشعر توهج الشمس وبهاء النجوم لتضيء كمجرة في سماء الشعر العربي.

360 درجة

دشن عرض «عوشة والقمر» سلسلة عروض ساحة الوصل، من خلال شاشة العرض الهائلة، وهي الأكبر في العالم بتقنية عرض 360 درجة، وعرضت، للعالم للمرة الأولى، وخلال 12 دقيقة قصة فتاة ابتلعها القمر، لتأخذ المتابعين في عالمها التي حلمت حلاماً أيقظ حواسها وأطلق لسانها، فرأت نفسها في حلمها يتبع القمر وهي في الثانية عشرة من عمرها.

تأويلات الشعر

لم تغب تلك الرؤى بأدق تفاصيله وأبلغ دلالاته عن ذاكرتها يوماً،

«عوشة»

ابتلعت القمر وتوجت مجرة للشعر في ساحة الوصل

لمستقبل حياتها الأدبية المفعمة بالإنجازات والاستحقاقات في مجال الشعر النبطي والمترجم لكل مخزونها الحضاري أول عنوان في مسيرة ملهمة للأجيال.

فكانت في أكثر من مناسبة «في طفولتي حلمت إن القمر نزل على وجهي، وأنني ابتلعت حتى نزل من فمي وأنفي، وملاً داخلي كله»، وفي الواقع كان هذا الحلم الطفولي للشاعرة ما هو إلا تأويل

مسيرة خالدة

والجدير بالذكر أن الشاعرة عوشة ولدت بمنطقة المويجعي في مدينة العين عام 1920، وعاشت معظم حياتها في دبي، قرضت الشعر وهي في الثالثة عشرة من عمرها، وتوقفت عن نشر قصائدها في أواخر التسعينيات، واعتزلت كتابة الشعر تقريباً، إلا من بعض القصائد المكترسة لمدرح الرسول والاستثناس بالقرآن وتلاوته وحفظه. وتساجلت مع كبار الشعراء في الدولة، وعلى رأسهم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والشاعر أحمد بن علي الكندي، وسعيد بن هلال الظاهري، ووصفها المغفور له الشيخ زايد بأنها ركن من أركان الشعر بقوله: «يا ركن عود الهوى وفته شاقني جيلك بالوصافي».

«إيقاعات» توحد لغات العالم

دبي غسان خروب

توحد الموسيقى القلوب والألسن، تجمعها على خط واحد، فالجميع يفهم تفاصيل هذه اللغة التي وجدت لها مكاناً في أروقة معرض إكسبو 2020 دبي، حيث الفرح يسكن القلوب الذي تشعر به كلما اقتربت من منطقة مسرح اليوبيل التي يلتقي فيها العالم على اختلاف إيقاعاته تحت ظلال أنواره لتقول الموسيقى كلماتها. في تلك المساحة الخضراء التي التقت فيها صربيا مع جنوب أفريقيا، وحضرت فيها ماليزيا برفقة كندا، وأطلقت لبنان بكل أناقتها مع الولايات المتحدة الأمريكية، وحلت الكويت بجماها في ذات المكان، لتعبر عن نفسها في إيقاعات العالم من إكسبو.

ألق

أصوات عربية وأخرى غريبة اللسان، وإيقاعات لها من العمر عشرات السنوات ولا تزال حيه، حيث ملاهجها تتجمل بالشباب رغم طول عمرها، كلها جاءت إلى دبي لتثري مشهدها الثقافي، وتزيده ألماً وانفتاحاً على الآخر، على ذات الخشبية غنت فرقة «لي جرنند هولور» الكندية، على إيقاع امتاز بهويته الخاصة، إيقاع جمع بين أوتار الكمان والغيتار، فيما الأقدام تدق الخشبية بإيقاع اسكتلندي تراثي بدا وكأنه ولد من جديد على أرض دبي، إيقاع كان كفيلاً بأن يحفز شغف الناس ويقرهم أكثر من الموسيقى، ليتجلى قول أرسطو بأن «الموسيقى وحى يعلو على كل الحكيم والفلسفات»، ستشعر بتلك الحكمة كلما ارتفعت فرقة لي جرنند هولور بدرجات السلم الموسيقي لتقدم لنا نظرة



خاصة على ذاك المشهد المتجذر في كندا، الذي جمع بين تفاصيل الموسيقى الاسكتلندية تارة وبين الجاز تارة أخرى. «الموسيقى ترافق أرواحنا وتجتاز معنا مراحل الحياة»، حكمة أخرى كتبها الراحل جبران خليل جبران بين سطور صفحاته، تشعر بها وأنت تتابع أداء فرقة «أدونيس» تلك التي ولدت في 2011 على أرض لبنانية على يد 4 شبان، صرخوا ذات يوم على «أسطح أدونيس»، وتركوا العنان لألستهم لأن تحكي بعضاً من قضايا المجتمع. «أدونيس»

جاءت إلى دبي لتشيع الفرح بين الناس، وتقدم نموذجاً جديداً من الموسيقى العربية المستقلة، حضرت الفرقة وفي جعبتها أغنيات كثيرة، وحكايات جمعت في ألبومات عديدة لعل آخرها كان بعنوان «12 ساعة». لم تكن «أدونيس» وحيدة على خشبة المسرح، فقد حضرت المغنية زاندا زاكوزا، تلك السمراء الملبئة بالخيوية وبالطاقة، لم ترض زاندا ومعها مايستر كي جي، أن يسود السكون المكان،

فقد أثروا عبر إيقاعاتهم السريعة، المستخلصة من وقع الموسيقى الإلكترونية، أن يحركوا الأجساد. زاندا التي وجهت تحية خاصة لدبي، دعت الجميع للاقترب من حدود الخشبية، وأن يشاركوها الاستعراض والرقص.

تنوع

ماليزيا أطلت على الخشبية، بعرض راقص يمثل جانباً من هويتها الثقافية، يروي حكاية شعب أحب الحياة، ورفع علماء اقترنت فيه الشمس والقمر معاً، العرض الماليزي بدا ساحراً وغريباً يعبر عن تنوع الثقافات التي تشكل في مجملها الهوية الماليزية. ما أن تتابع العرض الماليزي حتى تشعر برائحة التاريخ وقد خرجت من بين ثناياه، لتلون المشهد الموسيقي بإيقاع آسيوي النكهة.

رغم اقتراب الوقت من منتصف الليل، لم يصب الملل الجمهور، فقد كانت تأثيرات الموسيقى قد تغلغلت في عروقه، ووصلت إلى حدودها القصوى، لبيدو أن الفنان الكويتي بدر الشعيب كان نجم ليلة إيقاعات العالم الأولى، ليرفع بحضوره شعار «كامل العدد»، لينثر فوق رؤوس الناس كل ما يحمله في جعبته من فرح وإيقاعات سريعة امتازت بروحها الشبابية.



«بدر الشعيب

«تصوير: إبراهيم العادي وأحمد عبيد

باربادوس

نعم للكريكيت

لا لكرة القدم

دبي-خالد المهيري

إذا كان معظم العالم يميل لتشجيع ومتابعة كرة القدم، فإن شعب باربادوس لديهم وجهة نظر أخرى؛ إذ يعشق سكان هذه الجزيرة الكاريبية لعبة الكريكيت، ويظهر هذا جلياً في جناح باربادوس المشارك في معرض «إكسبو 2020»، إذ تم تخصيص ركن لتاريخ هذه اللعبة. وتعود هذه العلاقة إلى أواخر القرن الثامن عشر إبان العهد الاستعماري البريطاني لهذه الجزيرة، فيما شهد العام 1865 الظهور الأول للفريق الباربادوسي على الصعيد المحلي، فيما استضافت الجزيرة الكاريبية بطولة المستعمرات العام 1891 بمشاركة كل من غيانا وترينيداد وتوباغو. وفي العام 1933 تم تأسيس الاتحاد الباربادوسي للكريكيت وهم أعضاء في اتحاد جزر الهند الغربية للكريكيت، وأيضاً يشارك لاعبه مع المنتخب الذي يمثل هذه الجزر في المحافل الدولية. كما استضافت باربادوس جانباً من مباريات كأس

أسماء أسطورية

صنعت مجد اللعبة في البلد الكاريبي



«جانب من جناح باربادوس
ا تصوير: إبراهيم صادق

العالم للكريكيت العام 2007، من ضمنها المباراة النهائية التي جمعت المنتخب الأسترالي بنظيره السريلاكي على ملعب «كنسينغتون أوفال». ويفتخر الباربادوسيون بعدد أبرزهم السير غارفيلد سوبرز الذي يعتبر أفضل لاعب على الإطلاق في تاريخ لعبة الكريكيت، إذ حقق عدداً من الإنجازات، وحطم عدداً من الأرقام القياسية، ونظراً لكل ما قدمه من أجل اللعبة، قامت الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا والمملكة المتحدة ودول الكومنولث بمنحه لقب فارس العام 1975، كما قام برلمان بلاده العام 1998 بتسميته رسمياً كواحد من أبطال باربادوس القوميين العشرة.

متحف رياضي

ولا ينتهي عشق هذه اللعبة، بل وصل إلى حد إقامة متحف يحمل إسم «أساطير الكريكيت في باربادوس» يأخذ زواره إلى جولة تاريخية عن الإنجازات والأسماء التي شكلت تاريخ هذه اللعبة في الجزيرة الكاريبية.



«غارفيلد سوبرز



«متحف الكريكيت في باربادوس

«هارلم غلوبتروترز»

سحر كرة السلة

دبي-البيان

يستعد فريق كرة السلة الاستعراضي الأمريكي «هارلم غلوبتروترز» لأن يلهب حماس الجماهير بمهاراته الفذة في كرة السلة لدى مروره بإكسبو 2020 دبي، لخوض مباراتين يومي 29 و30 أكتوبر، ضمن جولته بعنوان «سبريد جيم». وستقام المباراتان المفعمتان بالحوية في الملعب متعدد الأغراض ضمن مركز إكسبو للرياضة واللياقة البدنية، إذ سيستمع الجمهور بمراقبة الأداء الاستعراضي المبهر. بالشاركة مع جناح الولايات المتحدة الأمريكية، سيشترك فريق هارلم غلوبتروترز في حزمة من الأنشطة، تتضمن العمل مع دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي للمساهمة في إطلاق تحدي دبي للياقة في إكسبو 2020 دبي؛ وعروض وجلسات توفيق للاعبين؛ وعرض بعنوان «موسيقى في الحداثق»؛ وجلسة لأداء حيل كرة السلة وتعليمها؛ وفعاليات متعددة برفقة اللاعبين الصغار وأصحاب الهمم؛ إضافة لعرض هارلم غلوبتروترز الشهير.

ترفيه عائلي

قبل قدومه إلى دبي، صرح فريق هارلم غلوبتروترز قائلاً: «نتوق لإحضار علامتنا الخاصة في مجال الترفيه العائلي إلى موقع إكسبو 2020 دبي، كرة السلة لعبة قادرة على توحيد الناس سواء كانوا لاعبين أو مشجعين، وهو ما

«سبريد جيم»

جولة للفريق الأمريكي
تشهد مباراتين
استعراضيتين

يتماشى مع تركيز إكسبو 2020 على الانفتاح والتواصل وتوفير الفرص للجميع وهي القيم التي يركز عليها فريق هارلم غلوبتروترز. ستطلق كلتا المباراتين العنان لخيال جميع المتفرجين - ونحن متحمسون بشكل خاص لرسم الابتسامة على وجوه معجبينا الصغار». لهارلم غلوبتروترز، العلامة الاستثنائية الأمريكية، قصة تضاهي في جاذبيتها مهارات أعضاء الفريق في الملعب. فمن ظلمة المناطق النائية في سنوات الكساد العظيم، شق الفريق طريقه ليصبح أفضل فريق كرة سلة في أمريكا، ومع أوائل خمسينيات القرن الماضي، تحول إلى واحدة من أكثر العلامات الرياضية شعبية في العالم. ناضل الفريق كثيراً ضد الفصل العنصري، وانتشل نفسه من حافة الإفلاس في أوائل التسعينيات، إذ أعيد إحيائه تحت قيادة اللاعب السابق - ورئيس مجلس الإدارة والمالك الحالي ماني جاكسون. واليوم، يواصل أعضاء فريق «هارلم غلوبتروترز» تعزيز شعبية كرة السلة في جميع أنحاء العالم بحيلهم ومراوغاتهم المدهشة وحركاتهم المبهرة. يعمل البرنامج الرياضي الشامل في إكسبو 2020 دبي على تسخير القدرة الفريدة للرياضة للجمع بين الناس على مدار 182 يوماً من الأنشطة الحافلة بالحركة وتعزيز المهارات، والتجارب المتنوعة التي ستنترك أثراً دائماً على جميع المشاركين.



جولة المتعة والإبهار بالدراجات



الدراجات الهوائية إحدى أهم الرياضات التي تحافظ على اللياقة البدنية وصحة العضلات، ولكنها أيضاً وسيلة تنقل نظيفة وسريعة للتنجول بين أجنحة إكسبو، حيث يوفر فريق الرياضة واللياقة العامل في الحدث دراجات للزوار، يطوفون بها المكان على مدى ساعة كاملة من الزمن، يعيشون خلالها تجربة ثرية زاخرة بالمتعة والإبهار، التي هيأتها دبي تأكيداً لمكانتها وحضورها العالمي، وقدرتها على إسعاد الزائر والمقيم. وتبدأ رحلة الزوار الراغبين في الاطلاع على أجنحة المعرض من منطقة التنقل، قبل أن يجوب بهم المرشد المتخصص إلى منطقة الاستدامة التي يتعرفون فيها إلى مفاهيم الاستدامة وثقافتها، ويطلعون على أهميتها للأجيال الحالية واللاحقة، قبل أن تواصل طريقها إلى منطقتها الفرض. ويستكشف الزائر عبر جولته هذه العوالم المختلفة، فيطلع على ثقافتها وإبداعاتها من خلال زيارته لـ191 جناحاً، ويتعرف إلى آخر ما وصلت إليه العقول البشرية من إبداعات تثري الحياة الإنسانية، وترتقي برفاهية الشعوب، وتضع نصب عينيها تصورات لما ستؤول إليه المجتمعات من تطور ورفاهية في المستقبل القريب. ولا يتوقف الأمر في «إكسبو 2020 دبي» عند رياضة واحدة، إذ من بين الرياضات الأخرى التي يتبجحها الحدث، ويمكن للزائر ممارستها، وتوفرها قرية اللياقة لعشاق الرياضة، في صالة مخصصة لهذه الغايات، رياضة كرة القدم التي أعد لها ملعب خاص، ومنطقة للرياضات المتنوعة والمختلفة مع أربع حصص تدريب يومية مدة كل منها 30 دقيقة، وجلسات خاصة تتمحور حول مرونة وسلام الجسم والتأهيل بعد الإصابات، وغيرها من الرياضات التي يمكن ممارستها في أرض الحدث. (دبي - رحاب حلوة)



حيّاكم

« ليلي بن هدنة

حلول مبتكرة

نجحت الإمارات في رسم صورة متميزة لدى العالم، من خلال صناعة السلام والاستقرار والعمل الجاد لأجل عالم تسوده قيم المحبة والإخاء، وتكريس دورها الحضاري والتاريخي، وتعزيز تفاعلها الإيجابي المشهود له بالكفاءة والرصانة والمصداقية، كما أضافت تجربتها في مواجهة جائحة «كورونا»، مفاهيم مبتكرة في إدارة الأزمات، وقدمت للعالم نموذجاً متفرداً في تعاملها مع تداعيات الموقف صحياً، واجتماعياً، واقتصادياً، إذ كانت المساهمة الإماراتية جزءاً ميسراً في استرداد العالم أنفاسه الطبيعية، وتواصل اليوم من خلال «إكسبو 2020 دبي» العمل جنباً إلى جنب مع الأسرة الدولية في كل القضايا التي تهم الإنسان والبيئة والتنمية والأمن والاقتصاد والسلام.

الإمارات حريصة على تعزيز الصورة الإيجابية التي تتمتع بها بين دول العالم، ونشر رسالتها السامية وقيمها الحضارية النبيلة التي تحض على التعاون والتسامح والتضامن أساساً لتحقيق الاستقرار والتنمية، فالدولة جزء من هذا العالم المترابط، وهي حريصة على حضورها الفاعل في المحافل الدولية والعربية والإسلامية، وتأسيس توجهات إيجابية تستهدف ترسيخ التعايش والتسامح بين الشعوب.

الدولة على دراية تامة، بأن الطريق إلى التنمية المستدامة في العالم ما زال طويلاً، وأن تحقيق الالتزامات مرهونٌ بقدرة العالم على مواجهة التحديات وصنع الفرص، ولذلك فقد حرصت على استضافة أفضل الخبراء

في «إكسبو 2020 دبي» لطرح حلول مبتكرة للقضايا التي تؤرق البشرية كاستدامة الطاقة واستدامة المياه واستدامة التنمية الاقتصادية وتداعيات الجائحة، إذ إن تواصل العقول من شأنه صنع مستقبل مشرق للبشرية، ولكن بشرط ترسيخ المفهوم الحقيقي للشراكة والمصير المشترك بين سائر الشعوب والمجتمعات، وتوجيه جهود التعافي نحو مسار أكثر استدامة وشمولاً للجميع للوصول إلى ما تتلخّص إليه البشرية من استقرار ووثام وازدهار.



شجرة الأرغان

شاب إماراتي يلمس أغصان وثمار شجرة الأرغان التي اتخذت لها مكان القلب بجناح المغرب في إكسبو 2020 دبي. وهذه الشجرة من فصيلة الأشجار الصنوبرية، التي تعمر لمئات السنين، وهي تنتشر في المناطق الجنوبية للمملكة المغربية، وتتميز بجذعها القصير وفروعها الكثيفة الوارفة، وتنفرد برزيتها النفيس، الذي يستخدم في الأغذية وعلاج الكثير من الأمراض، إلى جانب فوائده التجميلية. | تصوير: سالم خميس

فعاليات «إكسبو»



سكوت كيلى: أحب أمان دبي

يزور دولة الإمارات النقيب سكوت كيلى، رائد الفضاء السابق في الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء والضابط المتقاعد في البحرية الأمريكية، المعروف بقضائه عاماً تقريباً في المحطة الفضائية الدولية و520 يوماً في الفضاء، وذلك من أجل تصوير برنامج تلفزيوني عن عملية اختيار رواد الفضاء. وتحدث النقيب سكوت كيلى أثناء زيارته جناح الولايات المتحدة، قائلاً: «لقد أرسلت دولة الإمارات رائداً إلى الفضاء الآن، وبذلك انضمت إلى مجموعة حصرية جداً من الدول. ومن الرائع رؤية ذلك في دولة مثل دولة الإمارات».

وأضاف: «أظن أنه من الرائع إقامة إكسبو 2020 هنا في دبي. أحب هذه المدينة. يبدو كل شيء آمناً جداً هنا. أشعر تماماً بالأمان، ليس فقط من ناحية الجائحة، ولكن من ناحية كل شيء. قد يكون هذا المكان واحداً من أكثر الأماكن التي زرتها أماناً». (دبي - البيان)

قصة خيرية

مهندس ليوم واحد

دبي-البيان

نظم جناح المملكة المتحدة في إكسبو 2020 دبي، الواقع في منطقة الفرص، معرضاً تفاعلياً لتعريف زواره من مختلف الأعمار بطريقة ممتعة على العلوم التقنية والهندسية في تجربة شيقة.

المعرض، الذي حمل عنوان «مهندس ليوم واحد» وأقيم بالتعاون مع مقر ثلاث جامعات بريطانية في دبي - هي الجامعة البريطانية وجامعة هيريوت وات وجامعة برمنجهام، جزء من سلسلة الفعاليات التي ينظمها الجناح خلال عطلة هذا الأسبوع.

حول المشاركة في هذا المعرض، قال البروفيسور تاغ أودونوفان، أستاذ ونائب مدير ورئيس قسم الهندسة في جامعة هيريوت وات في دبي: «لدى الجميع فكرة خاطئة عن الهندسة بأنواعها، إذ يعدونها مجالاً غير ممتع، وهذا معتقد خاطئ؛ لذا، نعرض في هذه الفعالية الجوانب الممتعة التي تنطوي عليها هندسة الطيران والهندسة الميكانيكية والذكاء الاصطناعي، لتمكين زوارنا من مختلف الأعمار من التعرف على التقنية والهندسة بطريقة مختلفة وممتعة».

وأضاف أودونوفان: «يسلط إكسبو 2020 دبي

الضوء على الابتكار والمعرفة، وهو ما يدور حوله جوهر الهندسة أيضاً؛ فالأمر كله يتعلق بالابتكار. لذا، تشارك الجامعات البريطانية المتواجدة في دبي في هذا الحدث، أيضاً، يعرض طلابنا الهندسة بشكل مبسط ومسلٍ للأطفال والزوار عبر العديد من التجارب الممتعة».

ويقول عبد المنعم محمد، طالب السنة الثالثة في الجامعة البريطانية في دبي، تخصص الذكاء الاصطناعي: حضرنا كمتطوعين لدعم الجامعات البريطانية المختلفة خلال مشاركتها في إكسبو 2020 دبي، حيث نعرض للزوار العديد من الفعاليات الهندسية بطريقة سهلة وممتعة، مثل كيفية قيادة طائرات الدرون، وكيفية تجميع قطع السيارات الإلكترونية المصغرة، وطباعة السيارات ثلاثية الأبعاد وتنظيم سباق السيارات بين الزوار لزيادة الحماس والمرح.

وتقول الطالبة رغدة ياسر من قسم الذكاء الاصطناعي في الجامعة البريطانية في دبي: المشاركة في إكسبو 2020 دبي مليئة بالحماس؛ فنحن اليوم ننقل للزوار ما تعلمناه في الجامعة، مثل كيفية تجميع الروبوت وطائرات الدرون، بشكل سهل ومبسط بعيداً عن التعقيد.



روان الجاك.. من الهندسة إلى دليل سياحي

دبي-علي شدهان

ليس مستغرباً أن يضحي الإنسان بمجال تخصصه الدراسي النظري ليعيون مجال عملي آخر لا يمت للأصل بصلة سعياً إلى تحقيق هدف معين قد تفرضه الأيام والظروف بصورة غير مخطط لها، تماماً كما حصل مع الشابة السودانية روان يوسف الجاك، ذات الـ 26 ربيعاً، والتي ضحت بالهندسة من أجل التمسك بفرصة عمل حقيقية في معرض «إكسبو 2020 دبي» بصفة دليل سياحي عبر الشركة التي تعمل معها حالياً.

وتوضح الجاك قائلة: جئت إلى الإمارات قبل أشهر معدودات، وحصلت على فرصة عمل مع الشركة التي أعمل معها حالياً دليلية سياحية، وأنا مرتاحة جداً في عملي رغم أنه بعيد جداً عن اختصاصي الدراسي، لكنني، الآن أشعر براحة

وتعدد الثقافات التي تتعايش معها بكل ود ومحبة وتسامح.

سعادة غامرة

ولفتت روان يوسف الجاك إلى أنها تشعر بسعادة غامرة ورضا تام عن مجريات عملها في أروقة «إكسبو 2020 دبي»، واصفة مستوى تعامل زوار المعرض بالراقي جداً، منوهة إلى أن طبيعة تنوع زوار المعرض، تتطلب منها التعامل بوعي يتناسب مع قيمة الحدث العالمي الكبير، مشيرة إلى أنها فخورة جداً بإقامة المعرض في الإمارات ودبي تحديداً.



كبيرة، وقد زاد ارتياحي أكثر عندما وجدت نفسي دليلية سياحية في معرض «إكسبو 2020 دبي»، وهي فرصة اعتبرها، ممتازة ليس لي فحسب، بل لكل من تتاح له إمكانية العمل بأي جانب من جوانب الحياة في المعرض. وأضافت الجاك: أعتقد أن العمل في أروقة معرض بقيمة وشهرة اكسبو، فرصة لا تعوض أبداً، وربما لا تتكرر مطلقاً، وقد لا يجد أي شخص فرصة أفضل منها، نظراً لتنوع الزوار الذين بالإمكان أن نصادفهم خلال فترة العمل في المعرض،